وبعض الاعلام عليه دخلا   للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والعباس والنعمان   فذكر ذا وحذفه سيان

اداة التعريف على قسمين زايد وهي التي دخلت على معرف بغيرها وغير زايد والزايد لازمه وغير لازمه فالزايد اللازمه في اسما محفوظه كالتي في علم قارنت وضعه كاللات اسم صنم كان بمكه والعزى والسموال واليسع وفي اشاره كالان وهو ظرف للزمان الحاضر مبني لتضمنه معنى اداة التعريف وال فيه قيل زايده لتعريف الحضور فلا تكون زايده وقال الزجاج مبني لتضمنه معنى الاشاره فتعريفه بما تعرفت به فتكون ال زايده او في موصول كالذي والتي والذين واللات وفروعهما لانه لا يجتمع تعريفان وهذه معارف بالعلميه والاشاره والصله هذا هو الصحيح وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه فان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الا ايا فانها تتعرف بالاضافه واشار بقوله ولاضطرار الى القسم الذي تكون فيه زايده غير لازمه وهو قسمان قسم تزاد فيه لمعنى ضروره وللضروره قد تكون مع المعرفه وقد تكون مع نكره لا تقبل التعريف فالمعرفه كبنات اوبر علم على ضرب من الكماه ردي قال الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر والنكره كالتمييز في قوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اي طبت نفسا فالنفس وبنات اوبر كلاهما لا يقبل التعريف ويلحق بذلك ما زيد شذوذا نحو ادخلوا الاول فالاول واشار بقوله للمح ما قد كان عنه نقلا الى ان الذي زيدت فيه لمعنى وهو لمح الاصل المنقول عنه واكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفه كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد تقع في المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان اصله من اسما الدم وكلها موقوفه على السماع فلا يجوز في محمد وصالح ونحوها ولا في المنقول عن فعل لان الفعل لا يقبل ال وما في قوله رايت الوليد

ابن اليزيد مباركا فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد ولذلك قال وبعض الاعلام وقوله سيان اي ان ال ليست فيه للتعريف فحذفها وذكرها سواء

وقد يصير علما بالغلبه   مضافا او مصحوب ال كالعقبه
وحذف ال ذي ان تناد او تضف   اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

يعني ان من المعرف بالاضافه او الاداة ما الحق بالاعلام لانه قد غلب على بعض ما يستحقه فالمضاف كابن عباس وابن عمر وعمرو بن العاص وابن الزبير للعبادله دون اخوتهم والمعرف بالاداة كالعقبه والمدينه والكتاب والنجم فاذا اطلقوا لا يراد غير عقبه ايلا ومدينه الرسول صلى الله عليه وسلم والثريا وان اريد غيرها قيد وحق هذه الالف واللام ان لا تفارق ما هي فيه لفوات الغلبة الا في النداء والاضافه كما جاء في الصعق وهو خويلد ابن نفيل ونحو قوله صلى الله عليه وسلم الا طائر فا يطرق بخير منك يا رحمن وهذه مدينه النبي صلى الله عليه وسلم وتحذف في غيرهما شذوذا يسمع من كلامهم هذا عيوق طالعا اي العيوق اسم نجم حكاه ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جار في ساير النجوم قال الشاعر اذا دبران منك يوما لقيته اؤمل ان القاك غدوا باسعد واذا عرض الاشتراك في ذي الغلبه جاز تخصيصه بالاضافه كقولهم نابغه ذبيان واعشى تغلب وقوله الا ابلغ بني خلف رسولا احقا ان اخطلكم هجاني والاخطل من يقول الفحش ويهجو الناس واحترز بقوله وفي غيرهما قد تنحذف نحو قولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه حكاه سيبويه

الابتداء

مبتدا زيد وعاذر خبر   ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدا والثاني   فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد   يجوز نحو فائز اولو الرشد

المبتدا هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظيه غير الزايده مخبرا عنه او وصفا رافعا المكتفى به فالاسم جنس يشمل الصريح نحو الله ربنا ومحمد نبينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)